

موسوعة الإمامة في الفكر الشيعي

(١)

## فقه العقيدة

(بحوث في أصول الإيمان وفروعه)

من أبحاث المرجع الديني

السيد كمال الحيدري

بقلم

الدكتور طلال الحسن

|                     |                                                                            |
|---------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| سرشناسه             | حیدری، سید کمال، ۱۳۳۸ -                                                    |
| عنوان و نام پدیدآور | موسوعة الامامة في الفكر الشيعي / من ابحاث كمال الحيدري؛ بقلم طلال حسن.     |
| مشخصات نشر          | قم: دار الفراقده، ۱۳۹۵.                                                    |
| مشخصات ظاهري        | ۱۲ ج.                                                                      |
| شابک                | ۹۷۰-۷۷۹۹-۶۰۰-۹۷۸ دوره                                                      |
| وضعیت فهرست نویسی   | فیا                                                                        |
| یادداشت             | عربی.                                                                      |
| موضوع               | محمد(ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق.                              |
| موضوع               | Muhammad, Prophet, d. ۶۳۲                                                  |
| موضوع               | محمد(ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- تعالیم                    |
| موضوع               | Muhammad, Prophet -- Teachings                                             |
| موضوع               | محمد(ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- دیدگاه‌های سیاسی واجتماعی |
| موضوع               | Muhammad, Prophet -- Political and social views                            |
| موضوع               | سنت نبوی                                                                   |
| موضوع               | Wonts of the Prophet*                                                      |
| شناسه افزوده        | حسن، طلال، ۱۳۱۸ -                                                          |
| رده بندی کنگره      | ۱۳۹۵ ۴۰۵۹ ج ۹/۲۲۵۲                                                         |
| رده بندی دیویی      | ۹۳/۲۹۷                                                                     |
| شماره کتابشناسی ملی | ۴۲۲۹۰۷۷                                                                    |



## موسوعة الامامة في الفكر الشيعي (۱) فقه العقيدة

|                 |                          |
|-----------------|--------------------------|
| تقریراً لأبحاث: | السید کمال الحیدری       |
| بقلم:           | الشیخ طلال الحسن         |
| عدد النسخ:      | ۵۰۰                      |
| الناشر:         | دار الفراقده - قم، ایران |
| الطبعة الأولى   | ۱۴۴۱ هـ - ۲۰۱۹ م         |
| المطبعة:        | زالال کوثر               |
| ISBN:           | ۹۷۸-۹۶۴-۲۹۰۲-۰۸-۸        |
| ISBN الدورة:    | ۹۷۸-۶۰۰-۷۷۹۹-۹۷-۰        |

## الفهرس

|    |                                                              |
|----|--------------------------------------------------------------|
| ٥  | عصف الماضي                                                   |
| ٧  | مقدمة الطبعة الثانية                                         |
| ٩  | المقدمة                                                      |
| ١٠ | خلفية عنوان هذه الدراسة                                      |
| ١١ | المسار التاريخي لفقه العقيدة                                 |
| ١٣ | بعض المحطّات الأساسيّة في هذه الدراسة                        |
| ١٣ | المرجعية الدينية وفقه العقيدة والشريعة                       |
| ١٤ | الشروط العلميّة للمرجع الدينيّ                               |
| ١٥ | ضرورة المرجعية الدينية في العقائد                            |
| ١٧ | التقليد في العقائد                                           |
| ١٨ | المساحة التي يجوز التقليد فيها                               |
| ٢١ | بعض آثار منع الرجوع إلى المتخصّص في العقائد                  |
| ٢٣ | هذا الكتاب                                                   |
| ٢٤ | المسألة الأولى: المنهج والأسلوب المتبعان في الكتاب           |
| ٢٤ | المسألة الثانية: الفتاوى التوجيهية والفتاوى العملية          |
| ٢٥ | المسألة الثالثة: الأصول والمصادر المعتمدة في الكتاب          |
| ٢٥ | المسألة الرابعة: التدرّج والارتقاء في العرض                  |
| ٢٦ | المسألة الخامسة: محاكاة الواقع العمليّ                       |
| ٢٦ | المسألة السادسة: تأصيل المطالب العقلية بنصوص قرآنيّة مُكثّفة |
| ٢٧ | صناعة الفتوى العقائدية                                       |

|    |                                     |
|----|-------------------------------------|
| ٢٩ | توضيحات ثانوية .....                |
| ٣٠ | أهمية القراءات النقدية .....        |
| ٣١ | تصنيف فصول الكتاب .....             |
| ٣٣ | فقه العقيدة في محاوره الأربعة ..... |

## المحور الأول

### التفقه والاجتهاد والتقليد

|    |                                                                    |
|----|--------------------------------------------------------------------|
| ٣٧ | الفصل الأول: بحث تمهيدية في التفقه في الدين .....                  |
| ٣٩ | معنى التفقه في الدين .....                                         |
| ٤٠ | أهمية التفقه في الدين وضرورته .....                                |
| ٤٢ | فقه العقيدة، فقه الشريعة .....                                     |
| ٤٣ | التفقه العام والتفقه الخاص .....                                   |
| ٥٠ | معنى أصول الدين وفروعه .....                                       |
| ٥١ | مُحصلة المنظومة الإسلامية .....                                    |
| ٥٣ | معنى أصول الدين وأصول المذهب .....                                 |
| ٥٤ | التسمية المناسبة لأصول الدين وفروعه .....                          |
| ٥٧ | معنى الأصول الأصيلة والأصول الملحقة .....                          |
| ٥٧ | علاقة العقيدة بالشريعة .....                                       |
| ٦٠ | العمل الصالح والعمل الصحيح .....                                   |
| ٦١ | الموازن العامة للعمل الصالح .....                                  |
| ٦١ | الميزان الأول: موافقة العمل للجانب الشرعي .....                    |
| ٦٢ | الميزان الثاني: ملاحظة المصلحة العامة في العمل الصالح .....        |
| ٦٣ | الميزان الثالث: عدم إلحاق الضرر المُعتدّ به بالنفس أو بالأهل ..... |
| ٦٣ | الموازن الخاصة للعمل الصالح وآثاره .....                           |

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| ٦٣ | آثار العمل الصالح                                 |
| ٦٥ | الفصل الثاني: بحوث تمهيدية في الاجتهاد والتقليد   |
| ٦٧ | معنى الاجتهاد والتقليد                            |
| ٦٩ | معنى التقليد العلمي والتقليد العملي               |
| ٧١ | تفريع                                             |
| ٧٣ | العلم العام والعلم الخاص                          |
| ٧٥ | إشكالية مفهوم التقليد مع واقعية الاعتقاد          |
| ٧٥ | إشكالية كون التقليد في العقائد يلغي دائرة الإبداع |
| ٨٠ | التقليد في العقائد ضرورة عملية                    |
| ٨٢ | المرجعية الدينية من العوام والمعنون               |
| ٨٤ | وظيفتنا تجاه المرجع الديني                        |
| ٨٥ | التركيب الكلي والتركيب التسمي                     |
| ٨٧ | تنبيه                                             |

## المحور الثاني

### العقيدة بين التصدي المرجعي وعنصر الزمان

|     |                                               |
|-----|-----------------------------------------------|
| ٩١  | الفصل الأول: بحوث تمهيدية في الإسلام والإيمان |
| ٩٣  | الإسلام والإيمان                              |
| ٩٦  | الإيمان العام والإيمان الخاص والفرق بينهما    |
| ٩٨  | فوارق وثمرات الإيمان العام والخاص             |
| ١٠١ | الإسلام العام والإسلام الخاص                  |
| ١٠٢ | هوية الإسلام الصحيح (الإسلام القرآني)         |
| ١٠٥ | روايتان تثبتان وقوع الكذب والدس في الأخبار    |
| ١٠٩ | إسلام القرآن وإسلام الحديث في الواقع العملي   |

- الاتجاهات الثلاثة في تحديد دور النصّ الدينيّ ..... ١١٠
- الاتجاه الأول: الاكتفاء بالقرآن وحده لا غير ..... ١١٠
- الاتجاه الثاني: الاكتفاء بالحديث وحده لا غير ..... ١١١
- الفريق الأول: الاتجاه الأخباري ..... ١١١
- الفريق الثاني: الرجوع إلى القرآن عند وقوع التعارض في الروايات فقط ..... ١١٢
- الاتجاه الثالث: محورية القرآن ومدارية السنّة ..... ١١٣
- شاهد تطبيقيّ على إسلام القرآن ..... ١١٤
- الشاهد العام: المشابهة في التشكيل الصوريّ ..... ١١٤
- الشاهد الخاص: مصداق تطبيقيّ للعرض على القرآن ..... ١١٥
- الفصل الثاني: بحوث تمهيدية في العقيدة ومرجعيتها ..... ١١٩
- معنى العقيدة في اللغة والاصطلاح ..... ١٢١
- أولاً: العقيدة في اللغة ..... ١٢١
- ثانياً: العقيدة في الاصطلاح ..... ١٢١
- المستوى الأول: العقيدة في الاصطلاح العام ..... ١٢١
- المستوى الثاني: العقيدة في اصطلاح المتكلمين ..... ١٢٢
- المستوى الثالث: العقيدة في البحث الفلسفيّ ..... ١٢٢
- المستوى الرابع: العقيدة في اصطلاح العرفاء ..... ١٢٣
- المستوى الخامس: العقيدة في الاصطلاح النصّي (القرآن والسنّة) ..... ١٢٤
- موضوع العقيدة الإسلامية ..... ١٢٧
- تبصرة ..... ١٢٧
- معنى جواز التقليد في العقائد ..... ١٢٧

- ١٣٣..... مساحة التقليد في العقائد
- ١٣٥..... أدلة جواز التقليد في العقائد
- ١٣٧..... الدليل الأول: الإجماع
- ١٣٩..... الدليل الثاني: الدليل القرآني في تأكيد التفكير والنظر
- ١٤١..... لا ملازمة بين أدلة وجوب النظر والمنع من التقليد
- ١٤١..... الدليل الثالث: الآيات القرآنية الواردة في ذم التقليد
- ١٤٣..... الدليل الرابع: الظن محصلة التقليد وهو غير مجز في العقائد
- ١٤٥..... دلالة آية الثقة على التقليد في العقيدة
- ١٤٨..... مدخلية البداهة والوضوح في جواز التقليد وعدمه
- ١٥٠..... الفرق بين مسلمة الدار ومسلمة الاختيار
- ١٥٠..... القسم الأول: مسلمة الاخبار
- ١٥١..... القسم الثاني: مسلمة الدار
- ١٥٢..... القائلون بجواز التقليد في العقائد
- ١٥٢..... أولاً: الشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)
- ١٥٤..... ثانياً: الشيخ أحمد الأردبيلي (ت: ٩٩٢هـ)
- ١٥٦..... ثالثاً: الشيخ عبد الحسين الصافي
- ١٥٦..... رابعاً: السيد صدر الدين الرضوي (ت: ١٢٦٠هـ)
- ١٥٧..... خامساً: الشيخ مرتضى الأنصاري (١٢١٤ - ١٢٨١هـ)
- ١٥٨..... سادساً: السيد محسن الحكيم (ت: ١٣٩٠هـ)
- ١٥٩..... سابعاً: السيد الخوئي (ت: ١٩٩٢م)
- ١٦٠..... ثامناً: الإمام العز بن عبد السلام الشافعي (ت: ٦٦٠هـ)
- ١٦١..... ضوابط التقليد في العقائد

- ١٦٢..... ضرورة المرجعية الدينية في العقائد
- ١٦٥..... إسهام المرجعية التخصصية العقائدية في تطور علم العقائد
- ١٦٨..... النص الديني وقراءة غير المتخصص
- ١٧٠..... موانع قراءة النص لغير المتخصص
- ١٧٠..... المانع الأول: البعد الذاتي في قراءة النص
- ١٧٠..... المانع الثاني: ضياع القرائن
- ١٧٠..... المانع الثالث: عدم استقرار النصوص الواردة في كل موضوع
- ١٧١..... المانع الرابع: التصرف بالنص (أو النقل بالمعنى)
- ١٧١..... المانع الخامس: ظروف الراوي ومستواه
- ١٧٢..... المانع السادس: الدس والتزوير
- ١٧٢..... المانع السابع: مسألة الثقة
- ١٧٣..... المانع الثامن: صعوبة إدراك المستر الذي عليه المخاطب بالنص
- ١٧٤..... المانع التاسع: مدخلية الزمان والمكان في فهم النصوص الشرعية
- ١٧٥..... المانع العاشر: نوع الأدوات المستعملة في قراءة النص الديني
- ١٧٥..... شروط المرجعية العقائدية
- ١٧٥..... الشروط العلمية
- ١٧٦..... الشروط الدينية
- ١٧٧..... الشروط الصحية
- ١٧٨..... جواز التبعض في التقليد العقدي
- ١٧٩..... الفصل الثالث: بحوث تمهيدية في زمانية العقائد
- ١٨١..... علماء العقيدة رجال مراحلهم
- ١٨٣..... أسباب تأخر التاج العقائدي

|          |                                                         |
|----------|---------------------------------------------------------|
| ١٨٦..... | إجمال أسباب تأخر البحث العقائدي                         |
| ١٩٢..... | الاطمئنان شرط في صحّة التقليد في العقائد                |
| ١٩٤..... | حقيقة الاطمئنان وطرق تحصيله                             |
| ١٩٧..... | خواص أخرى للاطمئنان                                     |
| ٢٠١..... | كيفية تحصيل الاطمئنان                                   |
| ٢٠١..... | الطريق الأول: الفحص والبحث والمتابعة                    |
| ٢٠١..... | الطريق الثاني: الخبرة والثاقة وصلاح الدين               |
| ٢٠٢..... | الطريق الثالث: الشهرة والسيرة الحسنة                    |
| ٢٠٢..... | الطريق الرابع: شمولية المعارف                           |
| ٢٠٣..... | الطريق الخامس: الاطلاع الإجمالي                         |
| ٢٠٣..... | حجّة الخبر الواحد في إثبات مسائل العقيدة                |
| ٢٠٥..... | تقسيم الأخبار الآحاد                                    |
| ٢١١..... | القرائن المصحّحة للعمل بالخبر الضعيف                    |
| ٢١٢..... | أولاً: عمل الأصحاب (الشهرة العملية)                     |
| ٢١٤..... | الشروط الثلاثة لقاعدة الجبران بعمل الأصحاب              |
| ٢١٦..... | ثانياً: أعلائيّة وثاقة بعض رواته، لاسيّما الراوي الأخير |
| ٢١٦..... | ثالثاً: توارد الخبر في أكثر من طريق                     |
| ٢١٧..... | رابعاً: أعلائيّة مضامين المتن وسلامته من القصور         |
| ٢١٩..... | خامساً: زمان الرواية والرواة                            |
| ٢٢١..... | سادساً: التعاطي بحذر مع توثيقات المتشدّدين              |
| ٢٢٢..... | سابعاً: طبقة المصدر الحديثي الناقل                      |
| ٢٢٣..... | ثامناً: الشهرة                                          |

- نتيجة تصحيح العمل بالخبر الضعيف ..... ٢٢٤
- الفرق بين الجاهل القاصر والمقصر والمستضعف ..... ٢٢٥
- أولاً: الجاهل ..... ٢٢٥
- ثانياً: تعريف الجاهل القاصر لغةً واصطلاحاً ..... ٢٢٦
- ثالثاً: تعريف الجاهل المقصر ..... ٢٢٩
- رابعاً: تعريف المستضعف ..... ٢٣٠
- أهمية الاحتياط في التأكد من الخروج من دائرة التقصير ..... ٢٣٣
- أثر الزمان في تحديد هوية القاصر والمقصر ..... ٢٣٤
- الفصل الرابع: مقارنة بين حرّية العقيدة والتولي والتبرّي ..... ٢٣٧
- هوية التولي والتبرّي وحدودهما ..... ٢٣٩
- المسألة الأولى: تحديد هوية (التولي والتبرّي) ..... ٢٣٩
- المسألة الثانية: حدود (التولي والتبرّي) ..... ٢٤١
- سرّ الاقتران بين التولي والتبرّي وحكم الفصل بينهما ..... ٢٤٥
- العلاقة بين التبرّي واللعن ..... ٢٤٩
- المصير الأخروي لسائر المسلمين ..... ٢٥٠
- المصير الأخروي لأهل الكتاب ..... ٢٥٤
- حدود الحرّية في العقيدة ..... ٢٦٠
- المقاربة بين متطلّبات الحرّية وضغوط التولي والتبرّي ..... ٢٦٢
- جدليّة العلاقة بين الكفر والشرك وبين التولي والتبرّي ..... ٢٦٤

### المحور الثالث

#### بحوث تمهيدية في التوحيد ومسائله

- الفصل الأوّل: بحوث تمهيدية في الوحدة والتوحيد ..... ٢٦٧

- أهمية الفصل بين إثبات الواجب وتوحيده ومعرفته سبحانه ..... ٢٦٩
- الفرق بين التوحيد الكلامي والتوحيد العرفاني ..... ٢٧٦
- التوحيد بين الوحدة الحقيقية والوحدة العددية ..... ٢٧٨
- التوحيد بين الواحدية والأحادية ..... ٢٨١
- تصوير التوحيد بين الفعلية والأفعالية ..... ٢٨٤
- التصوير الأول: بين الفلاسفة والأشاعرة والمعتزلة والإمامية ..... ٢٨٤
- التصوير الثاني: تصويرٌ جديدٌ منعكسٌ على الفلاسفة والمتكلمين ..... ٢٨٥
- أليس هذا أشبه ما يكون بالسفسطة؟ ..... ٢٨٧
- الفصل الثاني: المسائل الأساسية والفرعية للتوحيد ..... ٢٩١
- (١) تعريف المسائل الأساسية للتوحيد، الواجب الاعتقاد بها ..... ٢٩٣
١. التوحيد دعوى الأنبياء ..... ٢٩٣
٢. التوحيد الكلامي والتوحيد العرفاني ..... ٢٩٣
- واقعية التوحيد ..... ٢٩٤
- شخصية الموحّد ..... ٢٩٤
- آثار التوحيد ..... ٢٩٥
- تنبيه ..... ٢٩٧
٣. انقسام مسائل الأصل الأول من أصول الإيمان إلى ثلاثة ..... ٢٩٧
٤. انقسام التوحيد إلى أربعة أقسام أساسية ..... ٢٩٨
- القسم الأول: التوحيد الذاتي ..... ٢٩٨
- أولاً: المعنى العام ..... ٢٩٨
- ثانياً: المعنى الخاص ..... ٢٩٨
- القسم الثاني: التوحيد الصفاتي ..... ٢٩٩

- أولاً: المعنى العام ..... ٢٩٩
- ثانياً: المعنى الخاص ..... ٣٠٠
- الفرق بين الاسم والصفة ..... ٣٠٠
- ثمرة الفرق بين الاسم والصفة ..... ٣٠٢
- التوحيد الأسامي خلاصة التوحيد الصفاتي ..... ٣٠٤
- القسم الثالث: التوحيد الأفعالي ..... ٣٠٥
- أولاً: المعنى العام ..... ٣٠٥
- ثانياً: المعنى الخاص ..... ٣٠٦
- القسم الرابع: التوحيد في العبادة ..... ٣٠٦
- أولاً: المعنى العام ..... ٣٠٦
- ثانياً: المعنى الخاص ..... ٣٠٦
- تنبيه ..... ٣٠٧
- الفتاوى التوجيهية والفتاوى العلمية ..... ٣٠٨
- (٢) تعريف بالمسائل الفرعية للتوحيد، الجائز التقليد فيها ..... ٣٠٩

#### المحور الرابع

##### بحوث تمهيدية في مدرسة أهل البيت

- الفصل الأول: أهل البيت وضابط الارتباط بهم والتعاطي معهم ..... ٣١٣
- هوية أهل البيت ..... ٣١٥
- التعريف بشخص أهل البيت ..... ٣١٩
- الضابط العقدي للحد الأدنى في الدخول في مذهب أهل البيت ..... ٣٢٠
- أولاً: الإقرار بكونهم أئمة اثني عشر، بلا زيادة ولا نقص ..... ٣٢٠
- القسم الأول: من عاش في زمن النص ..... ٣٢٠

- ٣٢٢..... القسم الثاني: مَنْ عاش بعد زمن النصّ
- ٣٢٣..... ثانياً: الإقرار بعصمتهم المطلقة
- ٣٢٦..... خلاصة ما تقدّم
- ٣٢٦..... ثالثاً: الإقرار بكونهم مفترضي الطاعة
- ٣٢٧..... رابعاً: الالتزام بالتوّلّي لهم والتبرّي من أعدائهم
- ٣٢٧..... التقسيم الثلاثي للمتعاظين مع أهل البيت
- ٣٣١..... روايات تناولت مصير سائر المسلمين
- ٣٣٢..... الرواية الأولى: مَنْ مات وليس له إمام ولا يعرف ولاية أهل البيت
- ٣٣٢..... الرواية الثامنة: أبواب الجَنّة ثمانية آخرها يدخل منه سائر المسلمين...
- ٣٣٣..... الرواية الثالثة: نِجاة المُتضعفين
- ٣٣٦..... الإنسان أخٌ لك في الدين أو نظيرٌ لك في الخلق
- ٣٤٠..... الإمام المعصوم بين كونه مفترض الطاعة والالتفات لعصمته
- ٣٤١..... علاقة الوجود الملكي والوجود المملوكي للإمام بفهم النصوص
- ٣٤٧..... الفصل الثاني: العصمة... مراتبها ومظاهرها
- ٣٤٩..... حقيقة العصمة
- ٣٥١..... العصمة الكبرى (الواجبة) والعصمة الصغرى (غير الواجبة)
- ٣٥٣..... العصمة (الواقعية، المنشأ، الأرضية)
- ٣٥٤..... أولاً: واقعية العصمة
- ٣٥٥..... ثانياً: منشأ العصمة
- ٣٥٩..... ثالثاً: أرضية العصمة
- ٣٦٠..... العصمة بين التلميح والتصريح والاستنباط
- ٣٦٢..... الأوّل: العصمة على مستوى التلميح

- ٣٦٥..... عود على بدء
- ٣٦٦..... الثاني: العصمة على مستوى التصريح
- ٣٦٨..... الثالث: العصمة على مستوى الاستنباط
- ٣٦٨..... العصمة الممكنة التحصيل وغير الممكنة التحصيل
- ٣٧٠..... تتمة

#### خاتمة

#### في طريقّة الفطرة السليمة لتحصيل المعارف الإلهية

- ٣٧٥..... معنى الفطرة
- ٣٧٥..... مستويات المعرفة الفطرية
- ٣٧٦..... آليات المعرفة الفطرية
- ٣٧٩..... العود للفطرة قضية لازمة
- ٣٨٣..... المصادر
- ٣٩٧..... الفهرس